

## تأثير ضغط النظراء على جودة التقارير المالية: دراسة تطبيقية

أحمد محمد أبوطالب  
أستاذ المحاسبة المالية  
كلية التجارة  
جامعة القاهرة

محمود عبد المنعم صابر  
مدرس مساعد بقسم المحاسبة  
كلية التجارة  
جامعة القاهرة

[Mahmoud\\_Abdelmoneim\\_Saber@foc.cu.edu.eg](mailto:Mahmoud_Abdelmoneim_Saber@foc.cu.edu.eg)

### مستخلص البحث

تمثل الهدف من البحث في دراسة تأثير جودة التقارير المالية للنظراء (المنشآت في ذات القطاع) على جودة التقارير المالية للمنشأة. فقد تم التنبؤ بأن هناك تأثيراً طردياً لجودة التقارير المالية للنظراء على جودة التقارير المالية للمنشأة؛ فزيادة مستوى جودة التقارير المالية لدى النظراء قد تمثل عامل ضغط على المنشآت للحفاظ على أو زيادة مستوى جودة التقارير المالية مثل النظراء. أما انخفاض جودة التقارير المالية لدى النظراء قد يخفف من وطء وحدة الإنفاذ والعقاب القانوني مما يشجع المنشأة على الانخراط في سلوك مماثل، خاصة في حال ضعف البيئة القانونية والتشريعية، أو حال انخفاض التكاليف الضمنية والصريحة التي تحملها النظراء جراء انخفاض جودة تقاريرهم المالية. وقد تم إثبات ذلك من خلال استخدام الانحدار ذو المرحلتين من خلال طريقة المربعات الصغرى والطريقة العامة للعزوم، وبالتطبيق على ١٢٦٩ مشاهدة (شركة/ سنة) خلال الفترة من ٢٠١١-٢٠٢١. وأن هذه النتائج تعد ذات أهمية لأصحاب المصالح وبصفة خاصة المستثمرين والمشرعين والمنظمين.

### الكلمات المفتاحية

تأثير النظراء؛ ضغط النظراء؛ جودة التقارير المالية؛ الانحدار ذو المرحلتين

تم استلام البحث في ٢٩ يولية ٢٠٢٢، وقبوله للنشر في ٤ نوفمبر ٢٠٢٢.

## ١ - مشكلة البحث:

يمكن اعتبار المنشآت نظراء لبعضهم البعض إذا ما تشاركوا أو تساوا في خاصية أو سمة واحدة أو مجال اهتمام واحد على الأقل؛ فالمنشآت التي تعمل في ذات الدولة نظراء لبعضهم البعض لأنهم يعملون في بيئة تشريعية واحدة وتحت مظلة اقتصادية واحدة أيضاً، والمنشآت التي تعمل في ذات الصناعة أو القطاع نظراء لبعضهم البعض لأنهم - غالباً - يعملون وفقاً لنموذج أعمال واحد ويطرحون نفس المنتجات ويخدمون نفس نوعية العملاء وقد يخضعون لتنظيمات وتشريعات خاصة بصناعتهم أو قطاعهم، ويمكن تضيق مفهوم النظراء على مستوى الصناعة أو القطاع باعتبار أن المنشآت التي تقترب من بعضها البعض في الحجم نظراء لبعضهم البعض؛ إذ أن طبيعة أعمال المنشآت الكبيرة قد تختلف كلياً عن طبيعة أعمال المنشآت الصغيرة والمتوسطة، وعلى هذا القياس يمكن تحديد النظراء.

يمكن تصنيف النظراء من منظورين: إما قادة وتابعين أو منافسين. فبوجه عام يمكن النظر إلى المنشآت القائمة على أنها منشآت يمكنها التأثير في السوق أو هي المنشآت التي تستطيع التحكم في "نغمة السوق" بما تمتلك من موارد وقوى اقتصادية، وهي دائماً منشآت سباقة في معظم النواحي: سواء على المستوى الإداري والتنظيمي أو التكنولوجي أو البحوث والتطوير أو تقديم المنتجات والخدمات المبتكرة. أما المنشآت التابعة فهي منشآت لا تستطيع منافسة المنشآت القائمة، وإنما تتأثر بها وترصد وترقب تحركاتها لتتعلم منها أو تقلدها (Colin & Wilson, 2010). بينما يقصد بالمنافسين تلك المنشآت التي تتقارب أو تتشابه في معظم الخصائص؛ أي أنها منشآت متوازنة القوى. متقاربة في الحصة السوقية أو الحجم أو العمر أو الربحية وغير ذلك. وتستطيع هذه المنشآت أن تنافس بعضها البعض؛ كما أن أي فعل من بعض المنشآت قد يترتب عليه رد فعل من باقي المنشآت. ويعد ذلك على خلاف العلاقة بين القادة والتابعين والتي لا يستطيع فيها التابعين منافسة القادة، وليس بوسعهم إلا متابعة القادة، فإن العلاقة بين المنافسين تكون مختلفة؛ فكل منشأة تأخذ في الحسبان مقدرة باقي المنشآت على المنافسة والقدرة على رد الفعل ومعاقبة السلوك الفردي لأي منشأة قد تتشدد أو تشرد عن أعراف المنافسة بينهم (Lieberman & Asaba, 2006).

قد يظهر تأثير النظراء ببعضهم إما في شكل تقليد أو محاكاة أو تطوير للسلوك. فالتقليد يعني نسخ أو تكرار السلوك كما هو، أما المحاكاة تعني القدرة على فهم النموذج وهدفه والانخراط في سلوك مماثل لتحقيق الهدف، دون تكرار الإجراءات المحددة للنموذج، أما التطوير فيعني تطوير أو تطور في السلوك في ضوء معطيات النموذج وقيم واتجاهات النظراء وبما يعظم الأهداف الشخصية على المستوى الفردي مثل: عدم انتهاج سياسة قد تحمل المنشأة تكاليف ضمنية أو صريحة على آثار الضرر الواقع سلفاً على نظرائها جراء انتهاج هذه السياسة.

تعتبر دراسة سلوك النظراء من الأهمية لأن المنشآت تتأثر ببعضها البعض ولأن أيضاً هناك منشآت قد يكون لها تأثير أكبر من غيرها (المنشآت القائمة). فعلى سبيل المثال: توصل (Kubick et al. 2015) إلى أن زيادة مستوى التجنب الضريبي لقادة القطاع تدفع المنشآت التابعة إلى تقليدهم وزيادة مستوى التجنب الضريبي حفاظاً على مراكزهم التنافسية. أما وفقاً لدراسة Kedia et al. (2015) فإن المنشآت ترقب التبعات التي تتحملها المنشآت التي قد سبق وأن قامت بإعادة إصدار قوائمها المالية نتيجة مخالفات في قوائمها المالية، ثم تقرر ما إذا كانت سوف تنخرط في هذه الممارسات أو ستحد منها من خلال تحليل التكلفة والعائد المصاحبين لمثل هذا السلوك وبناءً على المعلومات التي تكشفته من خلال إعادة إصدار النظراء لقوائمهم المالية. ليس ذلك فحسب، بل أن المنشآت قد تتعلم أو تعلم عن الأساليب المتبعة لإدارة الأرباح من خلال التعرف على أسباب إعادة إصدار النظراء لقوائمهم المالية وماهية الأخطاء التي وردت فيها والتي كانت سبباً لإعادة الإصدار. كما توصل (Du & Shen 2018) إلى وجود علاقة إيجابية بين أداء النظراء (أداء السهم) ومستوى إدارة الأرباح من خلال الاستحقاقات الاختيارية أو من خلال الأنشطة الحقيقية (من خلال تأجيل أو زيادة الإنفاق على البحوث والتطوير)، هذه النتيجة مدفوعة بالضغط الواقع على المنشأة والمديرين سواء كان بفعل قوى السوق (توقعات المحللين) أو قوي عقود المكافآت (الخوف من مخاطر السمعة أو فقدان الوضع الوظيفي).

على الجانب الآخر، يطلب أصحاب المصالح أن تكون التقارير المالية ذات جودة، فالتقارير المالية أداة الاتصال بين المنشأة وأصحاب المصالح وبصفة خاصة من هم خارج المنشأة. وتشير جودة التقارير المالية إلى جودة المعلومات الواردة فيها، وبالتالي تكون التقارير المالية ذات جودة إذا توافرت في المعلومات الواردة فيها الخصائص النوعية للمعلومات وإذا خلت من الأخطاء والتحرقات؛ وإذا كانت تلك التقارير تعبر بصدق عن حقيقة الأداء الاقتصادي للمنشأة ووضعها المالي، كما تعتبر التقارير المالية ذات جودة كلما كانت ملائمة وذات صلة ومفيدة لمستخدمي القوائم المالية في اتخاذ القرار (Ciesielski, et al., 2019; IASB, 2018). ويمكن القول إن جودة التقارير المالية تساعد أصحاب المصالح في اتخاذ القرارات بشكل سليم؛ أي أن عملية اتخاذ القرار تتحسن مع زيادة جودة التقارير المالية، وقد يتم اتخاذ قرارات غير سليمة في ظل انخفاض جودة التقارير المالية.

ولما كان من الصعب عزل تأثير النظراء على جودة التقارير المالية للمنشأة، فإن مشكلة البحث تتمثل في قياس تأثير النظراء على جودة التقارير المالية للمنشأة؛ وعمّا إذا كان يسيرا في اتجاه واحد (علاقة طردية) أو في اتجاهين متضادين (علاقة عكسية). بالنسبة للعلاقة الطردية بين جودة التقارير المالية لدى النظراء وبين جودة التقارير المالية للمنشأة؛ قد تكون مدفوعة بعامل الضغط؛ إذ أن زيادة مستوى جودة التقارير المالية لدى النظراء (المنشآت في نفس القطاع) قد تمثل عامل ضغط على المنشآت للحفاظ على أو زيادة مستوى جودة التقارير المالية مثل النظراء. وفي المقابل قد ينشأ عن انخفاض جودة التقارير المالية لدى النظراء انخفاض في جودة التقارير المالية لدى المنشأة، فممارسة النظراء لهذا السلوك السلبي قد تخفف من وطء وحدة الإنفاذ والعقاب القانوني مما يشجع المنشأة على الانخراط في سلوك مماثل، خاصة في حال ضعف البيئة القانونية والتشريعية، أو حال معرفة المنشأة بالنتائج المترتبة

على مثل هذا السلوك قياساً على التكاليف التي تحملتها المنشآت التي ثبت انخفاض جودة تقاريرها المالية. أما بالنسبة للعلاقة العكسية بين جودة التقارير المالية لدى النظراء وبين جودة التقارير المالية للمنشأة، فقد تكون مدفوعة بعامل الضغط أو التعلم؛ فقد يترتب على زيادة جودة التقارير المالية لدى النظراء انخفاض في جودة التقارير المالية للمنشأة، فقد تلجأ المنشأة إلى زيادة مستوى الاستحقاقات الاختيارية (تخفيض جودة التقارير المالية) لتكون مستويات الأرباح في ذات المدى لدى النظراء وبصفة خاصة حال انخفاض مستوى الاستحقاقات الاختيارية لدى النظراء (زيادة جودة التقارير المالية). وقد تكون مدفوعة بالتعلم؛ فقد يترتب على انخفاض جودة التقارير المالية لدى النظراء زيادة جودة التقارير المالية للمنشأة، وذلك حال إدراك المنشأة للتكاليف الضمنية أو الصريحة التي تحملها النظراء جراء انخفاض جودة تقاريرهم المالية على أثر إعادة إصدار القوائم المالية على سبيل المثال. وبالتالي يمكن صياغة الإشكالية البحثية في التساؤل التالي: هل تتأثر جودة التقارير المالية للمنشأة بجودة التقارير المالية للنظراء؟ وهل هذا التأثير طردي أم عكسي؟

## ٢ - أهمية البحث:

تعد دراسة سلوك النظراء وجودة التقارير المالية أمراً هاماً من عدة نواح: (١) أكاديمياً: قد يساهم سلوك النظراء في تفسير ظواهر وقضايا هامة في المحاسبة والتمويل كما هو الأمر فيما يتعلق بجودة التقارير المالية (٢) عملياً: على الرغم من أن سلوك النظراء في المقام الأول يؤثر على المنشآت، إلا أن هذا السلوك قد يمتد تأثيره على اقتصاد الدولة وعلى المجتمع، وبالتالي فإنه من المهم دراسة سلوك النظراء حتى يتسنى للمشروعين والمنظمين إصدار القوانين والقواعد التي تحمي أصحاب المصالح وتحافظ على اقتصاد الدولة واستقرار المجتمع. أيضاً دراسة تأثير سلوك النظراء على جودة التقارير المالية قد تساعد المستثمرين في اتخاذ القرارات.

## ٣- هدف البحث:

يعتبر الهدف الأساسي للبحث بمثابة مطلب أساسي من قبل أصحاب المصالح؛ وعلى مستوى الاقتصاد الجزئي والاقتصاد الكلي. وعلى ذلك يتمثل الهدف الأساسي للبحث في تعزيز جودة التقارير المالية عن طريق دراسة العلاقة أو تأثير جودة التقارير المالية للنظراء على جودة التقارير المالية للمنشأة.

## ٤ - فرض البحث:

يشتمل البحث على فرض رئيس واحد مؤداه أن جودة التقارير المالية للمنشأة تتأثر طردياً بجودة التقارير المالية للنظراء، وقد يكون هذا التأثير مدفوع بعامل الضغط؛ فزيادة مستوى جودة التقارير المالية لدى النظراء قد تمثل عامل ضغط على المنشآت للحفاظ على أو زيادة مستوى جودة التقارير المالية مثل النظراء. وفي المقابل قد ينشأ عن انخفاض جودة التقارير المالية لدى النظراء انخفاض في جودة التقارير المالية لدى المنشأة، فممارسة النظراء لهذا السلوك السلبي قد تخفف من وطء وحدة الإنفاذ والعقاب القانوني مما يشجع المنشأة على الانخراط في سلوك مماثل، خاصة في حال ضعف البيئة القانونية والتشريعية، أو حال معرفة المنشأة بالنتائج المترتبة على مثل هذا السلوك قياساً على التكاليف التي تحملتها المنشآت التي ثبت انخفاض جودة تقاريرها المالية. وبالتالي يمكن صياغة فرض البحث على النحو التالي:

ف ١: تتأثر جودة التقارير المالية للمنشأة طردياً بجودة التقارير المالية للنظراء

## ٥ - منهجية البحث:

يعتمد البحث على المنهج الكمي الذي يتطلب أن تكون جميع أبعاد الظاهرة قابلة للقياس الكمي، ومن ثم إمكانية استخدام النماذج الرياضية والتحليلات الإحصائية وغيرها من أساليب التحليل الكمي. وسوف يتم اختبار تأثير جودة التقارير المالية للنظراء على جودة التقارير المالية للمنشأة بالاعتماد على البيانات الثانوية ومن خلال الأساليب الإحصائية الملائمة.

## ٦ - خطة البحث:

يمكن تبويب البحث على النحو التالي:

أولاً: البناء النظري

ثانياً: الدراسات السابقة

ثالثاً: الدراسة التطبيقية

رابعاً: الخلاصة والنتائج والتوصيات

وفيما يلي عرض تفصيلي لعناصر خطة البحث.

## ٧ - البناء النظري:

يمكن تعريف النظراء من وجهة نظر علم النفس والاجتماع على أنهم مجموعة من الأفراد الذين تجمعهم على الأقل صفة واحدة مشتركة أو الذين يتساوون في صفة واحدة على الأقل، وبإسقاط ذلك على المنشآت فإنه يمكن اعتبار مجموعة من المنشآت نظراء

لبعضهم البعض إذا ما تشاركوا أو تساوا في سمة واحدة أو مجال اهتمام واحد على الأقل؛ مثل القطاع (الصناعة) والحجم. ويعد من الأهمية بمكان تحديد النظراء بما يظهر العلاقة التفاعلية بينهم. وعلى ذلك هناك عاملان أساسيان لتحديد النظراء هما: المساواة والتفاعل. فالمساواة تعني التشارك في حالة أو سمة واحدة على الأقل، أما التفاعل فيعني اختيار النظراء في ضوء العلاقة التي توضح تأثير بعضهم على بعض فيما يتعلق بالظاهرة محل الدراسة. هذا ويمكن تصنيف النظراء حسب تساوي أو تفاوت خصائصهم إلى (١) قادة وتابعين حسب تفاوت الخصائص مثل: الحجم فيمكن اعتبار المنشآت الكبيرة منشآت قائدة والمنشآت الصغيرة منشآت تابعة، (٢) منافسين أو أنداد إذا تساوت أو تقاربت الخصائص. هذا ويتمثل الهدف من وراء تصنيف النظراء في أن هذا التصنيف قد يؤثر على شكل التفاعل وصور التأثير بين النظراء، فقد يختلف تأثير النظراء على الظاهرة محل الدراسة بتصنيف هؤلاء النظراء، سواء كان هؤلاء النظراء قادة وتابعين أو منافسين.

هذا وقد يظهر تأثير النظراء ببعضهم البعض إما في صورة تقليد أو محاكاة أو تطوير للسلوك. فالتقليد يعني نسخ السلوك كما هو، أما المحاكاة تعني القدرة على فهم هدف النموذج والانخراط في سلوك مماثل لتحقيق هذا الهدف، دون الضرورة إلى تكرار الإجراءات المحددة للنموذج، أما التطوير فيعني تطوير أو تطور في السلوك في ضوء معطيات النموذج وقيم واتجاهات الجماعة وبما يعظم الغايات الشخصية مثل: عدم انتهاج سياسة قد تحمل المنشأة تكاليف ضمنية أو صريحة على آثار الضرر الواقع سلفاً على النظراء.

هناك عدة مناهج أو نظريات تفسر تأثير النظراء ببعضهم البعض مثل: تسلسل المعلومات، سلوك القطيع، نظرية الإشارة، الأعراف الاجتماعية، الضغط، المنافسة، التعلم. على الرغم من وجود عدة نظريات تفسر دوافع تأثير سلوك النظراء، إلا أنه بمراجعة دقيقة لكل موقف يمكن استنباط أنه في كل ظاهرة يدفع سلوك المنشآت إما الضغط أو التعلم. ولعل خيطاً رفيعاً يمكن أن يفرق بين الضغط والتعلم، ألا وهو الإرادة الحرة. فإذا كان السلوك أو الإجراء الذي قامت به المنشأة تم بصورة جبرية دون إرادة حرة لأي سبب معنوي أو مادي، فإن هذا السلوك مدفوع بتأثير الضغط. أما إذا قامت المنشأة بممارسة السلوك دون أي إجبار؛ أي بإرادة حرة، فإن هذا السلوك مدفوع بالتعلم. هذا وقد يصعب في مواقف كثيرة في الواقع الميداني إرجاع السلوك إلى دافعيه: الضغط أو التعلم، إلا في الحالات التي يكون فيها الدافع ظاهر ومدفوع بدلائل مؤيدة.

تعتبر دراسة سلوك النظراء من الأهمية لأن المنشآت تتأثر ببعضها البعض ولأن أيضاً هناك منشآت قد يكون لها تأثير أكبر من غيرها (المنشآت القائدة). فعلى سبيل المثال: توصل (Kubick et al., 2015) إلى أن زيادة مستوى التجنب الضريبي لقادة القطاع تدفع المنشآت التابعة إلى تقليدهم وزيادة مستوى التجنب الضريبي حفاظاً على مراكزهم التنافسية. أما وفقاً لدراسة (Kedia et al., 2015) فإن المنشآت ترقب التبعات التي تتحملها المنشآت التي قد سبق وأن قامت بإعادة إصدار قوائمها المالية نتيجة مخالفات في قوائمها المالية، ثم تقرر ما إذا كانت سوف تتخرف في هذه الممارسات أو ستحد منها من خلال تحليل التكلفة والعائد المصاحبين لمثل هذا السلوك وبناءً على المعلومات التي تكشف من خلال إعادة إصدار النظراء لقوائمهم المالية. ليس ذلك فحسب، بل أن المنشآت قد تتعلم أو تعلم عن الأساليب المتبعة لإدارة الأرباح من خلال التعرف على أسباب إعادة إصدار النظراء لقوائمهم المالية وماهية الأخطاء التي وردت فيها والتي كانت سبباً لإعادة الإصدار. كما توصل (Du & Shen, 2018) إلى وجود علاقة إيجابية بين أداء النظراء (أداء السهم) ومستوى إدارة الأرباح من خلال الاستحقاقات الاختيارية أو من خلال الأنشطة الحقيقية (من خلال تأجيل أو زيادة الإنفاق على البحوث والتطوير)، هذه النتيجة مدفوعة بالضغط الواقع على المنشأة والمديرين سواء كان بفعل قوى السوق (توقعات المحللين) أو قوي عقود المكافآت (الخوف من مخاطر السمعة أو فقدان الوضع الوظيفي).

على الجانب الآخر، يطلب أصحاب المصالح أن تكون التقارير المالية ذات جودة، فالتقارير المالية أداة الاتصال بين المنشأة وأصحاب المصالح وبصفة خاصة من هم خارج المنشأة. وتشير جودة التقارير المالية إلى جودة المعلومات الواردة فيها، وبالتالي تكون التقارير المالية ذات جودة إذا توافرت في المعلومات الواردة فيها الخصائص النوعية للمعلومات وإذا خلت من الأخطاء والتحريفات؛ وإذا كانت تلك التقارير تعبر بصدق عن حقيقة الأداء الاقتصادي للمنشأة ووضعها المالي، كما تعتبر التقارير المالية ذات جودة كلما كانت ملائمة وذات صلة ومفيدة لمستخدمي القوائم المالية في اتخاذ القرار (IASB, 2018; Ciesielski, et al., 2019). ويمكن القول إن جودة التقارير المالية تساعد أصحاب المصالح في اتخاذ القرارات بشكل سليم؛ أي أن عملية اتخاذ القرار تتحسن مع زيادة جودة التقارير المالية، وقد يتم اتخاذ قرارات غير سليمة في ظل انخفاض جودة التقارير المالية.

## ٨- الدراسات السابقة:

وثقت الدراسات السابقة أدلة ميدانية على تأثير النظراء بين المنشآت في ظواهر أو قضايا هامة في مجال المحاسبة والتمويل؛ على سبيل المثال: سياسة توزيعات الأرباح (Grennan, 2019; Adhikari & Agrawal, 2018)، والسياسة الاستثمارية (Bird, et al., 2018)، والاحتفاظ بالأرصدة النقدية (Chen, et al., 2019)، وهيكلة التمويل (Leary & Roberts, 2014)، وأنشطة المسؤولية الاجتماعية (Liu & Wu, 2016; Bansal, et al., 2021)، وإدارة الأرباح (Charles, et al., 2017)، والإفصاح الاختياري (Seo, 2020; Tuo, et al., 2019). وبالتالي لا يمكن إغفال دراسة سلوك النظراء لما له من أهمية في تفسير سلوك المنشآت تجاه ظواهر أو قضايا محاسبية وتمويلية.

وفيما يتعلق بجودة التقارير المالية، توصل إلى أن مستوى إدارة الأرباح لدى المنشأة يزداد مع زيادة عدد النظراء الذين قاموا بإعادة إصدار قوائمهم المالية؛ أي وجود ظاهرة العدوى، وأن إدارة الأرباح تتم من خلال نفس الحساب (الحسابات) التي كان الخطأ (الأخطاء) فيها سبباً لإعادة إصدار النظراء لقوائمهم المالية؛ أي وجود دافع التعلم. كما تم التوصل إلى أنه مع زيادة الإنفاق القانوني

والعقوبات والتبعات الواقعة على المنشآت التي قامت بإعادة الإصدار ينخفض مستوى إدارة الأرباح لدى المنشآت الأخرى التي لم تقم بإعادة الإصدار؛ أي وجود ظاهرة الردع. وأخيراً توصل (Kedia et al. (2015 إلى أن ظاهرة العدوى تزداد كلما كانت المنشآت التي قامت بإعادة الإصدار منشآت كبيرة ومعروفة في السوق، وإذا كانت التغطية المصاحبة لإعادة الإصدار بارزة أو تم تناولها في الصحف. كما توصل (Charles et al. (2017 إلى وجود علاقة إيجابية بين مستوى إدارة الأرباح لدي النظراء وبين مستوى إدارة أرباح المنشأة، كما أن هذه العلاقة تزداد كلما كان النظراء منشآت كبيرة أو أكثر ربحية وأقرب إلى بعضهم البعض في الموقع الجغرافي، بما يتفق مع وجهة النظر التي ترى أن بعض المنشآت يمكن أن تؤثر بشكل كبير أو تلعب دوراً هاماً في تشكيل سياسات المنشآت الأخرى. كما توصل (Du and Shen (2018 إلى وجود علاقة إيجابية بين أداء النظراء (أداء السهم) ومستوى إدارة الأرباح (الاستحقاقات الاختيارية) لدى المنشأة، كما وجد ذات العلاقة على مستوى إدارة الأرباح الحقيقية من خلال تأجيل أو زيادة الإنفاق على البحوث والتطوير، وأن هذه النتيجة مدفوعة بالضغط الواقع على المنشأة والمديرين سواء كان بفعل قوى السوق أو قوتي عقود المكافآت. بالإضافة إلى ذلك، توصل (Bratten et al. (2016 إلى وجود علاقة إيجابية بين مستوى إدارة الأرباح لدى التابعين وبين أداء قادة القطاع (مقابلة أو توفيت توقعات المحللين)، كما تم التوصل أيضاً إلى أن التبعات الواقعة على التابعين (انخفاض العوائد غير العادية للأسهم) تنخفض مع انخفاض أداء قادة القطاع أو عندما يفوت القادة توقعات المحللين، بما يؤكد انخفاض حدة الضغط الواقع على التابعين مع انخفاض أداء قادة القطاع.

كما توصل (Gleason et al. (2008 إلى أن إعادة إصدار بعض المنشآت لقوائمهم المالية يترتب عليه انخفاض في أسعار الأسهم للمنشآت الأخرى في القطاع والتي لم تقم بإعادة الإصدار، وأن انخفاض أسعار الأسهم هذا يزداد إذا كان مراجع الحسابات هو مراجع لإحدى المنشآت التي قامت بإعادة الإصدار. كما توصل (Beatty et al. (2013 إلى أن المنشآت تقوم بالتوسع في الإنفاق الاستثماري في الفترات اللاحقة لإفصاح قادة القطاع عن أداء مرتفع (زيادة في الإيرادات)، ويزداد هذا التأثير في القطاعات التي تنخفض فيها تكلفة رأس المال وتزداد فيها ميول المستثمرين (Sentiment) وتزداد فيها منافع وسيطرة المديرين، وتضيف نتائج دراسة (Li (2016 أن التأثير السابق لا يقتصر على أن يكون الغش صادر عن قادة القطاع فقط، بل أن هذا التأثير موجود بين المنشآت وبعضها البعض في ذات القطاع، ولا يقتصر على الإنفاق الاستثماري فحسب بل يمتد لقرارات إدارية أخرى مثل الاستثمار في البحوث والتطوير، والحملات الإعلانية، وقرارات التسعير. كما توصل (Lao and Yi (2019 إلى أن الغش في القوائم المالية (المغالاة في الإيرادات) لبعض المنشآت يترتب عليه انخفاض في الكفاءة التشغيلية لدي النظراء، وأن هذا التأثير يزداد إذا كانت المنشآت (أي أن الانخفاض في الكفاءة التشغيلية يكون أكبر منه) إذا كانت المنشآت تعاني من القيود المالية، وينخفض إذا كانت بيئة المعلومات التي تعمل فيها المنشأة جيدة (تم الاستدلال على بيئة المعلومات من خلال توقعات المحللين). وتوصل (Guo et al. (2018 إلى أن أتعاب المراجعة تزداد لدي المنشآت التي لم تقم بإعادة إصدار القوائم المالية بعد إعادة إصدار نظرائهم لقوائمهم المالية.

وبناءً على ما سبق، يمكن توقع وجود علاقة طردية بين جودة التقارير المالية لدى النظراء وبين جودة التقارير المالية للمنشأة؛ وأن هذا التوقع مدفوع بعامل الضغط؛ إذ أن زيادة مستوى جودة التقارير المالية لدى النظراء (المنشآت في نفس القطاع) قد تمثل عامل ضغط على المنشآت للحفاظ أو زيادة مستوى جودة التقارير المالية مثل النظراء. وفي المقابل قد ينشأ عن انخفاض جودة التقارير المالية لدى النظراء انخفاض في جودة التقارير المالية لدى المنشأة، فممارسة النظراء لهذا السلوك السلبي قد تخفف من وطء وحدة الإنفاذ والعقاب القانوني مما يشجع المنشأة على الانخراط في سلوك مماثل، خاصة في حال ضعف البيئة القانونية والتشريعية، أو حال معرفة المنشأة بالنتائج المترتبة على مثل هذا السلوك على أثر التكاليف التي تحملتها المنشآت التي ثبت انخفاض جودة تقاريرها المالية.

## ٩ - الدراسة التطبيقية

### ٩-١ تصميم البحث:

يشتمل قياس المتغير المستقل (جودة التقارير المالية للنظراء) من قياس المتغير التابع (جودة التقارير المالية للمنشأة)؛ فجودة التقارير المالية للنظراء هي عبارة عن متوسط (الوسط الحسابي) مؤشر (مقياس) جودة التقارير المالية للمنشآت في ذات القطاع بعد استبعاد مؤشر المنشأة المحورية أو محل قياس جودة التقارير المالية لنظرائها. وعلى ذلك فإنه من المتوقع وجود مشكلة قياسية قد يترتب عليها عدم سلامة التحليل الإحصائي؛ إلا وهي مشكلة التداخل (Endogeneity) والتي قد تنشأ في هذه الحالة بسبب خطأ التزامن (Simultaneity Bias) والذي يحدث عندما يكون المتغير التابع مفسراً للمتغير المستقل وليس مجرد نتيجة له، أو بكلمات أخرى عندما يتم حساب المتغير المستقل بدلالة المتغير التابع. هذا وللتغلب على هذه المشكلة سوف يتم تطبيق نموذج الانحدار ذو المرحلتين (Two-Stage Regression Model) من خلال: (١) طريقة المربعات الصغرى (Least Square)، (٢) الطريقة العامة للعزوم (General Method of Moments)، وسوف يتم الاعتماد على المخاطر الخاصة على مستوى المنشأة والقطاع (Idiosyncratic Risk) كمتغير صناعي (Leary & Roberts, 2014) (Instrumental Variable)، إذ أن هذا المتغير يعكس خصائص كل منشأة ويمكن استخدامه لعزل تأثير مشكلة التداخل.

وقبل مناقشة التحليل الإحصائي لفرض الدراسة، يتناول القسم التالي كيفية قياس المتغير الصناعي بالتفصيل من حيث توضيح نموذج القياس والعينة والبيانات التي تم الاعتماد عليها وطريقة تطبيق النموذج.

## ٢-٩ المتغير الصناعي INSTRUMENTAL VARIABLE المخاطر الخاصة:

### ١-٢-٩ نموذج قياس المخاطر الخاصة:

تم الاعتماد على نموذج (Fama and French (1993) ذو العوامل الثلاثة، والذي يعد امتداداً لنموذج تسعير الأصل الرأسمالي التقليدي ذو العامل الواحد. وفقاً لنموذج (Fama and French (1993) هناك ٣ عوامل أساسية يمكن أن تفسر عائد السهم وهي: (١) عائد السوق (Market Return (R<sub>m</sub>)، (٢) أداء محافظ أسهم المنشآت صغيرة الحجم مقابل أسهم المنشآت كبيرة الحجم (Small minus Big Portfolios Return (R<sub>SMB</sub>)، (٣) أداء محافظ أسهم المنشآت التي تزيد نسبة قيمتها الدفترية لقيمتها السوقية أو المنشآت المقيمة بأقل من قيمتها السوقية (Value Stocks) مقابل أداء محافظ أسهم المنشآت التي تنخفض نسبة قيمتها الدفترية لقيمتها السوقية أو المنشآت المقيمة بأعلى من قيمتها أو المنشآت ذات فرص النمو العالية (High minus Low (Growth Stocks) Portfolios (R<sub>HML</sub>). وتوضح المعادلة (١) نموذج العوامل الثلاثة.

$$R_{it} = \beta_0 + \beta_1 (R_{m_t} - R_{f_t}) + \beta_2 SMB_t + \beta_3 HML_t + \varepsilon_{it} \quad (1)$$

حيث إن: (i, t) تعبر عن الشركة والفترة، (R) عائد سهم الشركة، (R<sub>m</sub>) عائد السوق، (R<sub>f</sub>) العائد الخالي من المخاطرة، (SMB) الفرق بين عائد محافظ أسهم المنشآت صغيرة الحجم مقابل محافظ أسهم المنشآت كبيرة الحجم، (HML) الفرق بين عائد محافظ أسهم المنشآت التي تزيد نسبة قيمتها الدفترية لقيمتها السوقية مقابل محافظ أسهم المنشآت التي تنخفض نسبة قيمتها الدفترية لقيمتها السوقية، (E) بواقي النموذج.

### ٢-٢-٩ المجتمع والعينة والبيانات اللازمة لقياس المخاطر الخاصة:

تمثل مجتمع الدراسة في الشركات المدرجة في البورصة المصرية خلال الفترة من ٢٠١١ - ٢٠٢١ وذلك بسلسلة زمنية تمتد إلى ١١ عام. وتعتبر هذه الفترة طويلة نسبياً بما يساعد على الوقوف على أبعاد الظاهرة بشكل ملائم. هذا ويشتمل مجتمع الدراسة على ١١ قطاع (صناعة) وفقاً للمعيار الدولي لتصنيف القطاعات (الصناعات) (Global Industry Classification Standard (GICS). هذا وقد تم استبعاد القطاع المالي بالكامل والذي يشمل البنوك والشركات المالية غير المصرفية نظراً لطبيعتها الخاصة من حيث طبيعة النشاط والتشريعات والمعالجات المحاسبية، كما تم استبعاد القطاعات التي تشمل عدد قليل من الشركات (شركة أو شركتين فقط) مثل قطاع تكنولوجيا المعلومات وقطاع المرافق بسبب انخفاض عدد المنشآت في القطاع الأمر الذي لا تتناسب مع هدف الدراسة المتمثل في قياس تأثير ضغط النظراء في القطاع والذي يطلب وجود عدد ليس بقليل من الشركات في كل قطاع، كما تم استبعاد الشركات التي لا يتوافر عنها بيانات عن متغيرات الدراسة.

ولتقدير النموذج تم توفير مجموعة من البيانات لمفردات العينة وعددها ١٢٣ عن الفترة من ٢٠٠٩ - ٢٠٢١ على فترات قوامها ربع سنة، حيث بلغ إجمالي المشاهدات ٦١٣١ مشاهدة (شركة / ربع سنة) للمتغيرات التالية:

- أ- عائد السهم (R<sub>i</sub>) على مستوى كل شركة في نهاية كل ربع
- ب- القيمة السوقية لحقوق الملكية (MC) على مستوى كل شركة في نهاية كل ربع
- ج- القيمة الدفترية لحقوق الملكية (BV) على مستوى كل شركة في نهاية كل ربع
- د- معدل العائد الخالي من المخاطرة (R<sub>f</sub>) وتم الاعتماد على معدل العائد على أذون الخزانة المصرية الربع سنوي
- هـ- عائد السوق (R<sub>m</sub>) وتم الاعتماد على عائد مؤشر EGX100 الربع سنوي

### ٣-٢-٩ تكوين المحافظ الاستثمارية:

#### ١-٣-٢-٩ المحافظ على أساس الحجم

وفقاً (Fama and French (1993) فإنه من المتوقع في الأجل الطويل أن يكون عائد أسهم المنشآت صغيرة الحجم أعلى من عائد أسهم المنشآت كبيرة الحجم، وبالتالي تم تقسيم الأسهم في كل فترة (ربع سنة) في مجموعتين متساويتين بناءً على القيمة السوقية لحقوق الملكية (MC) بعد ترتيبها تصاعدياً بحيث تمثل المجموعة الأولى التي تقع في النصف الأول محفظة أسهم المنشآت صغيرة الحجم (Small Portfolio (S)، بينما تمثل المجموعة الثانية محفظة أسهم المنشآت كبيرة الحجم (Big Portfolio (B).

#### ٢-٣-٢-٩ المحافظ على أساس القيمة

وفقاً (Fama and French (1993) فإنه من المتوقع في الأجل الطويل أن يكون عائد محافظ أسهم المنشآت التي تزيد نسبة قيمتها الدفترية لقيمتها السوقية أو المنشآت المقيمة بأقل من قيمتها السوقية (Value Stocks) أعلى من عائد محافظ أسهم المنشآت التي تنخفض نسبة قيمتها الدفترية لقيمتها السوقية أو المنشآت المقيمة بأعلى من قيمتها أو المنشآت ذات فرص النمو العالية (Growth Stocks)، وبالتالي تم تقسيم الأسهم في كل فترة (ربع سنة) في ثلاث مجموعات متساوية بناءً على نسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية (BTM) بعد ترتيبها تصاعدياً بحيث يمكن اعتبار المحافظ بالترتيب التصاعدي كما يلي: (١) محفظة الأسهم التي تنخفض فيها نسبة القيمة الدفترية للقيمة السوقية (High Portfolio (H) والتي تقع في الثلث الأول حسب التقسيم، (٢) محفظة الأسهم التي تقع

الثالث الثاني بناء على نسبة القيمة الدفترية للقيمة السوقية (Neutral Portfolio (N)، محفظة الأسهم التي تقع في الثلث الأخير بناءً على نسبة القيمة الدفترية للقيمة السوقية (Low Portfolio (L).

#### ٩-٢-٤ محافظ النموذج:

بعد تقسيم المحافظ في كل فترة على أساس الحجم وعلى أساس القيمة تنشأ ٦ محافظ هي: (١) محفظة أسهم المنشآت صغيرة الحجم منخفضة القيمة SH، (٢) محفظة أسهم المنشآت صغيرة الحجم متوسطة القيمة SN، (٣) محفظة أسهم المنشآت صغيرة الحجم عالية القيمة SL، (٤) محفظة أسهم المنشآت كبيرة الحجم منخفضة القيمة BH، (٥) محفظة أسهم المنشآت كبيرة الحجم متوسطة القيمة HN، (٦) محفظة أسهم المنشآت كبيرة الحجم عالية القيمة HL. ويتم حساب عائد كل محفظة في كل فترة (ربع سنة) من خلال حساب المتوسط (الوسط الحسابي) لعوائد الأسهم المكونة للمحفظة.

٩-٢-٤-١ الفرق بين عائد محفظة أسهم المنشآت الصغيرة والكبيرة (SMALL MINUS BIG (SMB توضح المعادلة (٢) كيفية حساب الفرق بين عائد محفظة أسهم المنشآت صغيرة الحجم والمنشآت كبيرة الحجم بناءً على القيمة السوقية:

$$SMB_t = 1/3 (SH_t + SN_t + SL_t) - 1/3 (BH_t + BN_t + BL_t) \quad (2)$$

حيث إن: (i, t) تعبر عن الشركة والفترة، (SH) عائد محفظة أسهم المنشآت صغيرة الحجم منخفضة القيمة، (SN) عائد محفظة أسهم المنشآت صغيرة الحجم متوسطة القيمة، (SL) عائد محفظة أسهم المنشآت صغيرة الحجم عالية القيمة، (BH) عائد محفظة أسهم المنشآت كبيرة الحجم منخفضة القيمة، (BN) عائد محفظة أسهم المنشآت كبيرة الحجم متوسطة القيمة، (BL) عائد محفظة أسهم المنشآت كبيرة الحجم عالية القيمة.

٩-٢-٤-٢ الفرق بين عائد محفظة أسهم المنشآت عالية القيمة ومنخفضة القيمة (HIGH MINUS LOW (HML توضح المعادلة (٣) كيفية حساب الفرق بين عائد محفظة أسهم المنشآت عالية القيمة ومنخفضة القيمة بناءً على نسبة القيمة الدفترية للقيمة السوقية:

$$HML_t = 1/2 (SH_t + BH_t) - 1/2 (SL_t + BL_t) \quad (3)$$

حيث إن: (i, t) تعبر عن الشركة والفترة، (SH) عائد محفظة أسهم المنشآت صغيرة الحجم منخفضة القيمة، (SL) عائد محفظة أسهم المنشآت صغيرة الحجم عالية القيمة، (BH) عائد محفظة أسهم المنشآت كبيرة الحجم منخفضة القيمة، (BL) عائد محفظة أسهم المنشآت كبيرة الحجم عالية القيمة.

#### ٩-٢-٥ تقدير النموذج:

تم تحديد كافة مدخلات المعادلة (١) الخاصة بالنموذج، تم تشغيل الانحدار بطريقة المربعات الصغرى لكل منشأة على حدة بطريقة الأزاحة (Rolling) بفترة قوامها ١٢ مشاهدة (١٢ فترة ربع سنوية) وبحد أدنى ٨ مشاهدات (٨ فترات ربع سنوية). ويقصد بالإزاحة أن البيانات التي تدخل في معادلة الانحدار تختلف حسب الفترات؛ فعلي سبيل المثال لتطبيق النموذج للمنشأة (X) في الربع الأول من عام ٢٠١٢ يتم الاعتماد على مدخلات النموذج من بداية الربع الأول لعام ٢٠٠٩ حتى الربع الرابع من عام ٢٠١١ (١٢ مشاهدة ربع سنوية)، ولتطبيق النموذج للمنشأة (X) في الربع الثاني من عام ٢٠١٢ يتم الاعتماد على مدخلات النموذج من بداية الربع الثاني لعام ٢٠٠٩ وحتى الربع الأول من بداية عام ٢٠١٢، ويظل يعمل الانحدار بهذه الطريقة، مع العلم أنه في حالة عدم توافر ١٢ مشاهدة سابقة للفترة محل القياس يمكن الاعتماد على ٨ مشاهدات سابقة بحد أدنى. وبعد ذلك يتم حساب بواقي نموذج الانحدار والتي تعبر عن مستوي المخاطر الخاصة بالمنشأة في كل فترة ربع سنوية. ويوضح الجدول (١) ملخص الإحصاءات الخاصة بنماذج الانحدار وفقاً (Fama & French, 1993).

جدول ١: الإحصاءات الخاصة بنموذج انحدار (Fama & French, 1993)

	Mean	Median	Std. Dev.
B cons	.118	.093	0.198
B RMRF	.057	-.051	1.369
B SMB	.643	.595	1.523
B HML	1.215	1.091	1.970
Nobs	11.7	12	0.873
R <sup>2</sup>	.4	.381	0.232
R <sub>i</sub>	.03	0	0.219
Fitted	.025	.022	0.141
Rsiduals	.001	.001	0.153

## ٢-٩ - ٦ قياس المخاطر الخاصة على مستوى المنشأة:

تمثل بواقى نموذج الانحدار (Fama and French (1993) المخاطر الخاصة بالمنشأة على مستوى الفترة محل التحليل والتي كانت ربع سنة؛ أي أن البواقى تعبر عن مستوي المخاطر الخاصة بالمنشأة في نهاية كل ربع سنة، ولتحويل مستوي المخاطر الربع سنوي إلى سنوي تم حساب الانحراف المعياري لمستوي المخاطر الربع سنوي في كل عام؛ أي على مستوي ٤ مشاهدات بحد أقصى، وبالتالي فإن مستوي المخاطر الخاصة بالمنشأة (IDIO) هو عبارة عن الانحراف المعياري لمستوي مخاطر المنشأة الربع سنوي على مستوي السنة.

## ٢-٩ - ٧ قياس المخاطر الخاصة على مستوى القطاع:

بالنسبة لمقياس المخاطر الخاصة بالقطاع (IDIO\_PEER) فهو مشتق من المخاطر الخاصة بالمنشأة للمنشأة، حيث تم أخذ متوسط (الوسط الحسابي) لمؤشرات المنشآت بذات القطاع مع استبعاد المنشأة التي تمثل محور القياس؛ ويمكن توضيح ذلك بافتراض وجود عدد ٥ منشآت في القطاع وقد تم قياس المخاطر الخاصة لهم. فعند قياس المخاطر الخاصة بالقطاع الذي تنتمي إليه المنشأة رقم (١) - على سبيل المثال - يتم حساب الوسط الحسابي للمخاطر الخاصة بالمنشآت الأربعة الأخرى مع استبعاد الاستحقاقات الاختيارية للمنشأة رقم (١).

## ٣-٩ المجتمع والعينة ومصادر البيانات:

تمثل مجتمع الدراسة في الشركات المدرجة في البورصة المصرية خلال الفترة من ٢٠١١ - ٢٠٢١ وذلك بسلسلة زمنية تمتد إلى ١١ عام. وتعتبر هذه الفترة طويلة نسبياً بما يساعد على الوقوف على أبعاد الظاهرة بشكل ملائم. هذا ويشتمل مجتمع الدراسة على ١١ قطاع (صناعة) وفقاً للمعيار الدولي لتصنيف القطاعات (الصناعات) Global Industry Classification Standard (GICS). هذا وقد تم استبعاد القطاع المالي بالكامل والذي يشمل البنوك والشركات المالية غير المصرفية نظراً لطبيعتها الخاصة من حيث طبيعة النشاط والتشريعات والمعالجات المحاسبية، كما تم استبعاد القطاعات التي تشمل عدد قليل من الشركات (شركة أو شركتين فقط) مثل قطاع تكنولوجيا المعلومات وقطاع المرافق بسبب انخفاض عدد المنشآت في القطاع الأمر الذي لا تتناسب مع هدف الدراسة المتمثل في قياس تأثير ضغط النظراء في القطاع والذي يطلب وجود عدد ليس بقليل من الشركات في كل قطاع، كما تم استبعاد الشركات التي لا يتوافر عنها بيانات عن متغيرات الدراسة. وبذلك تمثلت العينة النهائية للدراسة في ١٢٣ شركة موزعة على ٦ قطاعات بإجمالي مشاهدات ١٢٦٩ مشاهدة (شركة/ سنة). كما هو موضح بالجدول (٢). وقد تم تجميع كافة البيانات من قاعدة بيانات تومسون رويترز ايكون (Eikon Thomson Reuters).

جدول (٢): الإحصاءات الخاصة بنموذج انحدار (Fama & French, 1993)

القطاع	عدد الشركات	النسبة	عدد المشاهدات	النسبة
سلع غير أساسية	١٩	١٥٪	١٩٩	١٦٪
سلع أساسية	٢٢	١٨٪	٢٢٧	١٨٪
رعاية صحية	١٠	٨٪	١٠٣	٨٪
تصنيع	٢٣	١٩٪	٢٣٠	١٨٪
موارد أساسية	٢٦	٢١٪	٢٦٧	٢١٪
عقارات	٢٣	١٩٪	٢٤٣	١٩٪
إجمالي	١٢٣	١٠٠٪	١٢٦٩	١٠٠٪

## ٣-٩ قياس المتغيرات:

### ٣-٩ - ١ المتغيرات الأساسية:

#### جودة التقارير المالية

تم قياس جودة التقارير المالية من خلال المقاييس الاستدلالية على إدارة الأرباح، وقد تم قياس إدارة الأرباح من خلال الاستحقاقات الاختيارية (AEM) من خلال الاعتماد على نموذج (Kothari et al. (2005) لقياس إدارة الأرباح عن طريق الاستحقاقات الاختيارية حيث تم أخذ القيمة المطلقة للبواقى من تطبيق المعادلة (٤) بالسنة والقطاع (Industry-Year Cross Sectional) كمؤشر لإدارة الأرباح عن طريق الاستحقاقات الاختيارية؛ وكلما زادت القيمة المطلقة للبواقى دل ذلك على زيادة مستوى إدارة الأرباح، والعكس كلما انخفضت القيمة المطلقة للبواقى دل ذلك على انخفاض مستوى إدارة الأرباح.

$$\frac{TA_{ijt}}{A_{ijt-1}} = \frac{1}{A_{ijt-1}} + \beta_{1ij} \frac{\Delta REV_{ijt} - \Delta REC_{ijt}}{A_{ijt-1}} + \beta_{2ij} \frac{PPE_{ijt}}{A_{ijt-1}} + \beta_{3ij} ROA_{ijt} + \varepsilon_{ijt} \quad (4)$$



حيث إن: الرموز (i)، (j)، (t)، تعبر عن الشركة والقطاع والفترة بالترتيب، (TA) الاستحقاق الإجمالي ويحسب بالفرق بين صافي الربح (الخسارة) قبل البنود غير العادية وصافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية، (A) إجمالي الأصول، (REV) الإيرادات، (PPE) الأصول الثابتة، (REC) المدينون، (ROA) معدل العائد على الأصول، (ε) بواقي النموذج (الاستحقاقات الاختيارية)

#### جودة التقارير المالية للنظراء

بالنسبة لجودة التقارير المالية للنظراء (AEM\_PEER) فهي مشتقة من جودة التقارير المالية للمنشأة، وتم قياس جودة التقارير المالية للنظراء بنفس مقاييس جودة التقارير المالية للمنشأة؛ أي من خلال إدارة الأرباح عن طريق الاستحقاقات. حيث تم أخذ متوسط (الوسط الحسابي) لمؤشرات المنشآت بذات القطاع مع استبعاد المنشأة التي تمثل محور القياس؛ ويمكن توضيح ذلك بافتراض وجود عدد ٥ منشآت في القطاع وقد تم قياس الاستحقاقات الاختيارية لهم على النحو السابق إيضاحه، فعند قياس جودة التقارير المالية للنظراء للمنشأة رقم (١) - على سبيل المثال - يتم حساب الوسط الحسابي للاستحقاقات الاختيارية للمنشآت الأربعة الأخرى مع استبعاد الاستحقاقات الاختيارية للمنشأة رقم (١).

#### ٩-٣-٢ المتغيرات الرقابية:

الحجم (SIZE): عبارة عن اللوغاريتم الطبيعي لإيرادات المنشأة، الرافعة المالية (LEV) عبارة عن نسبة إجمالي الديون على إجمالي الأصول، تقلب التدفقات النقدية (CFO\_VOL): عبارة عن الانحراف المعياري لصافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية خلال آخر ٥ سنوات وبحد ادني ٣ سنوات. معدل نمو المبيعات (SG) الفرق بين مبيعات الفترة الحالية والفترة التي تسبقها منسوبا لمبيعات الفترة السابقة.

#### ٩-٤ الإحصاء الوصفي ومصفوفة الارتباط:

من جدول (أ/٣) بلغ المتوسط والوسيط لإدارة الأرباح عن طريق الاستحقاقات على مستوى المنشأة (AEM) (٧,٦ %، ٥,٢ % بانحراف معياري قدره ٧,٥ % وعلى مستوى القطاع (AEM\_PEER) (٨ %، ٧,١ % بانحراف معياري قدره ٤ %). يتضح من جدول (ب/٣) وجود ارتباط طردي معنوي (عند مستوي معنوية ١ %) بدرجة ضعيفة جداً بين إدارة الأرباح عن طريق الاستحقاقات على مستوى المنشأة وعلى مستوى القطاع.

جدول (أ/٣): الإحصاءات الوصفية

	N	min	p25	Mean	Median	p75	Max	Std.Dev.	Cv
AEM	1212	.002	0.024	.076	.052	.105	.467	.075	.994
AEM_PEER	1241	.025	0.056	.08	.071	.094	.27	.04	.499
IDIO	1215	.024	0.082	.128	.12	.166	.303	.06	.469
IDIO_PEER	1245	.081	0.112	.129	.129	.144	.196	.023	.176
SIZE	1210	13.5	18.500	19.726	19.85	21.1	24.2	1.978	.1
LEV	1246	0	0.000	.15	.088	.254	.931	.175	1.164
CFO_VOL	1222	0	0.036	.081	.064	.114	.298	.059	.731
SG	1209	-1	-0.089	.134	.075	.263	3.954	.52	3.878

جدول (ب/٣): مصفوفة الارتباط

Variables	AEM	AEM_PEER	IDIO	IDIO_PEER	SIZE	LEV	CFO_VOL	SG
AEM	1.000							
AEM_PEER	0.284***	1.000						
IDIO	-0.044	-0.002	1.000					
IDIO_PEER	0.027	0.084***	0.253***	1.000				
SIZE	0.130***	0.149***	-0.023	-0.043	1.000			
LEV	-0.070**	0.038	0.062**	-0.012	0.247***	1.000		
CFO_VOL	0.285***	0.254***	-0.055*	0.007	0.216***	-0.007	1.000	
SG	0.079***	0.032	0.055*	0.039	0.068**	0.024	-0.028	1.000

\*\*\* p<0.01, \*\* p<0.05, \* p<0.1

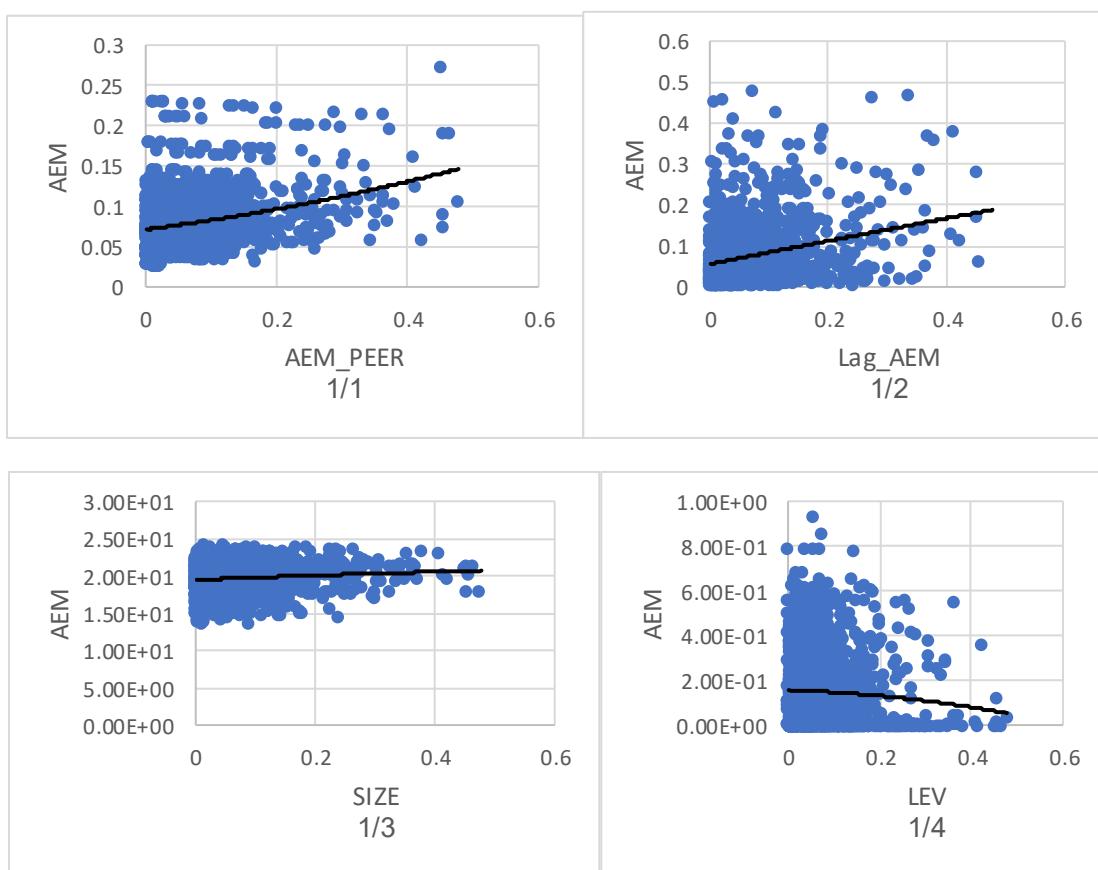
## ٥-٩ اختبار فرض البحث:

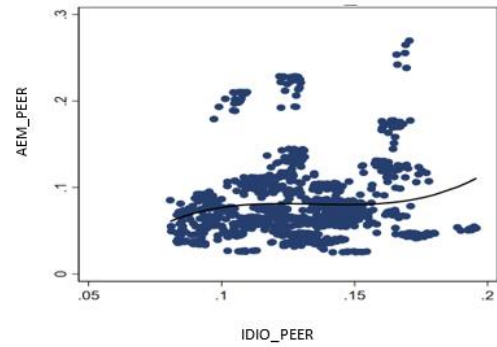
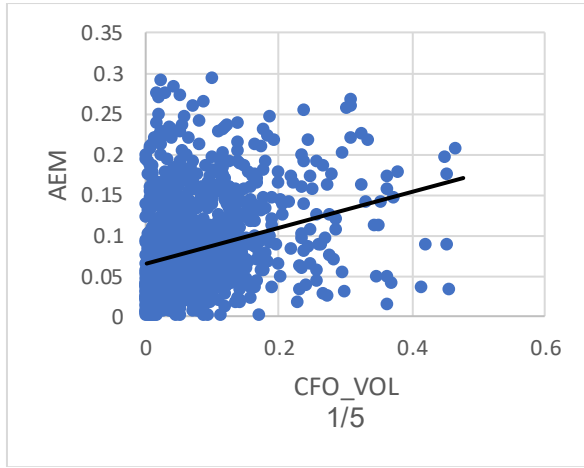
يتم اختبار النموذج الأول من خلال نموذج الانحدار ذو المرحلتين من خلال: (١) طريقة المربعات الصغرى، (٢) الطريقة العامة للعزوم، وسوف يتم الاعتماد على المخاطر الخاصة على مستوى القطاع (IDIO\_PEER) كمتغير صناعي Instrumental Variable وفقاً (Leary & Roberts, 2014)، إذ أن هذا المتغير يعكس خصائص كل منشأة ويمكن استخدامه لعزل تأثير مشكلة التداخل.

## ٥-٩-١ توصيف العلاقات:

يوضح الشكل (١) العلاقات بين المتغيرات. وتظهر خطية العلاقات بين إدارة الأرباح عن طريق الاستحقاقات على مستوى المنشأة وبين مستواها في الفترة السابقة وبينها وبين إدارة الأرباح عن طريق الاستحقاقات على مستوى القطاع وبينها وبين الحجم والرافعة وتقلب التدفقات النقدية ومعدل نمو المبيعات والتي تظهر في الأشكال من (١/١) حتي (٥/١). بينما تظهر علاقة غير خطية بين إدارة الأرباح عن طريق الاستحقاقات على مستوى القطاع وبين المخاطر الخاصة على مستوى القطاع حيث تأخذ شكل حرف (N)؛ أي أنها علاقة غير خطية على مستوى المتغيرات من الدرجة الثالثة الشكل (٦/١)

الشكل (٦/٢): توصيف العلاقات





#### ٢-٥-٩ نموذج انحدار المرحلة الأولى:

يتضح من الشكل (٦/١) أن العلاقة بين إدارة الأرباح عن طريق الاستحقاقات على مستوى القطاع والمخاطر الخاصة على مستوى القطاع تأخذ شكل حرف (N)؛ أي أنها علاقة غير خطية على مستوى المتغيرات من الدرجة الثالثة. وبالتالي يتم تقدير المرحلة الأولى بالانحدار متعدد الحدود (Polynomial Regression).

$$AEM\_PEER_{ijt} = \alpha_0 + \alpha_1 IDIO\_PEER_{ijt} + \alpha_2 IDIO\_PEER_{ijt}^2 + \alpha_3 IDIO\_PEER_{ijt}^3 + \text{Industry Fixed Effect} + \text{Year Fixed Effect} + \varepsilon_{ijt}$$

#### ٣-٥-٩ نموذج انحدار المرحلة الثانية:

يتم أخذ القيمة المقدرة (Fitted Value) لإدارة الأرباح عن طريق الاستحقاقات على مستوى القطاع كمتغير مستقل في معادلة انحدار المرحلة الثانية بالإضافة إلى المتغيرات الرقابية

$$AEM_{ijt} = \beta_0 + \beta_1 AEM\_PEER_{ijt} + \sum_{\beta} CONTROLS_{ijt} + \varepsilon_{ijt}$$

#### ٤-٥-٩ نتائج الانحدار:

يوضح الجدول (٤) نتائج تحليل الانحدار ذو المرحلتين. ويتضح من مؤشرات تقييم النموذج ككل صلاحية نموذجي الانحدار (بطريقة المربعات الصغرى، الطريقة العامة للعزوم) حيث بلغ معامل التحديد ١٧ %، كما أن مؤشرات تقييم المتغير الصناعي تشير إلى صلاحية التحليل وسلامة الاعتماد على المتغير الصناعي وهو المخاطر الخاصة بالقطاع، وأخيراً يتضح وجود علاقة إيجابية معنوية (عند مستوى معنوية ٥ %) بين إدارة الأرباح عن طريق الاستحقاقات على مستوى المنشأة وعلى مستوى القطاع؛ أي أن مستوى إدارة الأرباح عن طريق الاستحقاقات على مستوى المنشأة يزداد (ينخفض) مع زيادة (انخفاض) مستوى إدارة الأرباح عن طريق الاستحقاقات على مستوى القطاع وهو ما يتفق مع الافتراض المبني مسبقاً من قبل الباحث. وبالتالي يمكن قبول فرض البحث.

جدول (٤): نتائج تحليل الانحدار

	2SLS	GMM
AEM_PEER	0.544 (7.32)**	0.534 (6.73)**
Lag AEM	0.181 (5.80)**	0.170 (3.88)**
SIZE	0.003 (2.28)*	0.002 (2.13)*
LEV	-0.036 (2.73)**	-0.033 (2.55)*
CFO_VOL	0.202 (5.08)**	0.193 (4.43)**
SG	0.015 (3.55)**	0.014 (2.74)**
_cons	-0.049 (2.14)*	-0.040 (1.94)
Wald chi2(6)	233.52***	145.09***
R2	0.17	0.17
N	1,004	1,004
Tests of endogeneity		
Durbin (score) chi2(1)	17.0335***	
Wu-Hausman	17.1894***	
GMM C statistic chi2(1)		14.7185***
Tests of overidentifying restrictions		
Sargan (score) chi2(17)	6.92228	
Basman chi2(17)	6.80372	
Hansen's J chi2(17)		8.97902
Test of Weak Instrument		
First-Stage R-sq	0.6602	
First-Stage Adjusted R-sq	0.6522	
First-Stage Partial R-sq	0.6340	
First-Stage (F – Statistic)	94.3206***	110.092***

## ١٠ - الخلاصة والنتائج والتوصيات

تتزايد أهمية جودة التقارير المالية بشكل مطرد، لما لها من تأثير على أصحاب المصالح. ولذلك تعتبر جودة التقارير المالية محط اهتمام من قبل الباحثين في الأونة الأخيرة. يتأثر سلوك الفرد بسلوك الجماعة، وعلى ذلك تتأثر المنشآت بنظرائهم في القطاع في عدة نواح. لذا كان من الضروري دراسة تأثير سلوك الجماعة (النظراء) على سلوك الفرد (المنشأة) فيما يتعلق بجودة التقارير المالية. وقد يكون شكل التأثير أما طردي أو عكسي؛ بالنسبة للتأثير الطردي لجودة التقارير المالية لدى النظراء على جودة التقارير المالية للمنشأة؛ قد يكون مدفوع بعامل الضغط؛ إذ أن زيادة مستوى جودة التقارير المالية لدى النظراء (المنشآت في نفس القطاع) قد تمثل عامل ضغط على المنشآت للحفاظ على أو زيادة مستوى جودة التقارير المالية مثل النظراء. وفي المقابل قد ينشأ عن انخفاض جودة التقارير المالية لدى النظراء انخفاض في جودة التقارير المالية لدى المنشأة، فممارسة النظراء لهذا السلوك السلبي قد تخفف من وطء وحدة الإنفاذ والعقاب القانوني مما يشجع المنشأة على الانخراط في سلوك مماثل، خاصة في حال ضعف البيئة القانونية والتشريعية، أو حال معرفة المنشأة بالنتائج المترتبة على مثل هذا السلوك على أثر التكاليف التي تحملتها المنشآت التي ثبت انخفاض جودة تقاريرها المالية. أما بالنسبة للتأثير العكسي لجودة التقارير المالية لدى النظراء على جودة التقارير المالية للمنشأة، فقد تكون مدفوعة بعامل الضغط أو التعلم؛ فقد يترتب على زيادة جودة التقارير المالية لدى النظراء انخفاض في جودة التقارير المالية للمنشأة، فقد تلجأ المنشأة إلى زيادة مستوى الاستحقاقات الاختيارية (تخفيض جودة التقارير المالية) لتكون مستويات الأرباح في ذات المدى الذي حققه النظراء وبصفة خاصة حال انخفاض مستوى الاستحقاقات الاختيارية لدى النظراء (زيادة جودة التقارير المالية). وقد تكون مدفوعة بالتعلم؛ فقد يترتب على انخفاض جودة التقارير المالية لدى النظراء زيادة جودة التقارير المالية للمنشأة، وذلك حال إدراك المنشأة للتكاليف

الضمنية أو الصريحة التي تحملها النظراء جراء انخفاض جودة تقاريرهم المالية على أثر إعادة إصدار القوائم المالية على سبيل المثال. هذا ولقد تم التوصل إلى وجود تأثير طردي لجودة التقارير المالية لدى النظراء على جودة التقارير المالية للمنشأة. وتهم هذه النتائج المستثمرين والمشرعين والمنظمين وهيئات أسواق المال وغيرهم من أصحاب المصالح، لأنه من الضروري أن تؤخذ جودة التقارير المالية لدى النظراء في الحسبان عند تقييم جودة التقارير المالية للمنشأة. وبالتالي هناك حاجة لدراسة أبعاد هذا التأثير وعمّا إذا كان منشأه السلوك الجماعي للنظراء أم أن هناك منشأة قائدة هي التي تؤثر بشكل أكبر على مثل هذا السلوك لدى النظراء.

## المراجع

### المراجع الأجنبية:

- Adhikari, B., & Agrawal, A. (2018). Peer Influence on Payout Policies. *Journal of Corporate Finance*, 48, pp. 615-637.
- Ahmed, A., Neel, M., & Wang, D. (2013). Does mandatory adoption of IFRS improve accounting quality? Preliminary evidence. *Contemporary Accounting Research*, 4, pp. 1344-1372.
- Badertscher, B., Shanthikumar, D., & Teoh, S. H. (2019). Private Firm Investment and Public Peer Misvaluation. *The Accounting Review*, 94(6), pp. 31-60.
- Bandura, A. (1971). *Social Learning Theory*. New York: General Learning Corporation.
- Bansal, S., Khanna, M., & Sydlowski, J. (2021). Incentives for corporate social responsibility in India: Mandate, peer pressure and crowding-out effects. *Journal of Environmental Economics and Management*, 105, pp. 1-21.
- Barker, R., & McGeachin, A. (2015). An analysis of concepts and evidence on the question of whether IFRS should be conservative. *ABACUS*, 51(2), pp. 169-207.
- Barth, M., Landsman, W., & Lang, M. (2008). International accounting standards and accounting quality. *Journal of Accounting Research*, 46(2), pp. 467-498.
- Basu, S. (1997). The conservatism principle and the asymmetric timeliness of earnings. *Journal of Accounting and Economics*, 24(1), pp. 3-37.
- Bauckloh, T., Hardeck, I., Inger, K., Wittenstein, P., & Zwergel, B. (2021). Spillover Effects of Tax Avoidance on Peers' Firm Value. *The Accounting Review*, 96(4), pp. 51-79.
- Beatty, A., Liao, S., & Yu, J. J. (2013). The Spillover Effect of Fraudulent Financial Reporting on Peer Firms' Investments. *Journal of Accounting and Economics*, 55(2-3), pp.183-205.
- Beaver, W., & Ryan, S. (2005). Conditional and unconditional conservatism: Concepts and modeling. *Review of Accounting Studies*, 10(2), pp. 269-309.
- Bertomeu, J., & Marinovic, I. (2016). A Theory of Hard and Soft Information. *The Accounting Review*, 91(1), pp. 1-20.
- Bikhchandani, S., Hirshleifer, D., & Welch, I. (1992). A theory of fads, fashion, custom, and cultural change as informational cascades. *Journal of Political Economy*, 100(5), pp. 992-1026.
- Bird, A., Edwards, A., & Ruchti, T. (2018). Taxes and Peer Effects. *The Accounting Review*, 93(5), pp. 97-117.
- Bjornsen, M., Downes, J., & Omer, T. (2020). The Consequences of Deviating from Financial Reporting Industry Norms: Evidence from The Disclosure of Foreign Cash. *Journal of Accounting and Public Policy*, 39, 106712.
- Bourveau, T., Chen, J., Elfers, F., & Pierk, J. (2020, May 8). Public Peers, Accounting Comparability, and Value Relevance of Private Firms' Financial Reporting. (Working Paper). Retrieved from [https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract\\_id=3576389](https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=3576389)
- Bratten, B., Payne, J., & Thomas, W. (2016). Earnings management: Do firms play "follow the leader"? *Contemporary Accounting Research*, 33(2), pp. 616-643.
- Brown, J. (2011). The spread of aggressive corporate tax reporting: A detailed examination of the corporate-owned life insurance shelter. *The Accounting Review*, 86(1), pp. 23-57.
- Brown, J., & Drake, K. (2014). Network ties among low-tax firms. *The Accounting Review*, 89(2), pp. 483-510.

- Brushwood, J. (2015). Peer Accounting Information and the Use of Peer-based Multiples for IPO Valuation. Unpublished doctoral dissertation. The University of Arizona, Arizona.
- Burgstahler, D., Hail, L., & Leuz, C. (2006). The importance of reporting incentives: Earnings management in European private and public firms. *The Accounting Review*, 81(5), pp. 983-1016.
- Bustamante, M., & Frésard, L. (2021). Does firm investment respond to peers' investment? *Management Science*, 67(8), pp. 4703-4724.
- Cameran, M., Campa, D., & Pettinicchio, A. (2014). IFRS adoption among private companies: Impact on earnings quality. *Journal of Accounting, Auditing & Finance*, 29(3), pp. 278-305.
- Campbell, J., & Yeung, P. (2017). Earnings Comparability, Accounting Similarities, and Stock Returns: Evidence from Peer Firms' Earnings Restatements. *Journal of Accounting, Auditing & Finance*, 32(4), pp. 480-509.
- Cao, S., Ma, G., Tucker, J., & Wan, C. (2018). Technological Peer Pressure and Product Disclosure. *The Accounting Review*, 93(6), pp. 95-126.
- Çelen, B., & Kariv, S. (2004). Distinguishing informational cascades from herd behavior in the laboratory. *American Economic Review*, 94(3), pp. 484-498.
- Charles, C., Schmid, M., & Meyerinck, F. V. (2017, July). Peer Pressure in Corporate Earnings Management. (Working Paper). Retrieved from [https://www.eurofidai.org/sites/default/files/pdf/parismeeeting/2017/constantin\\_2017.pdf](https://www.eurofidai.org/sites/default/files/pdf/parismeeeting/2017/constantin_2017.pdf)
- Chen, S., & Ma, H. (2017). Peer Effects in Decision-Making: Evidence from Corporate Investment. *China Journal of Accounting Research*, 10(2), pp. 167-188.
- Chen, Y.-W., Chan, K., & Chang, Y. (2019). Peer Effects on Corporate Cash Holdings. *International Review of Economics & Finance*, 61, pp. 213-227.
- Cho, E., Kim, J., & Kim, S. (2020). Spillover Effect of Regulatory Accounting Inspections on Accounting Quality of Peer Companies. *Managerial Auditing Journal*, 35(5), pp. 685-704.
- Ciesielski, J. T., Henry, E., & Selling, T. I. (2019). Financial Reporting Quality. In *Financial Reporting and Analysis* (pp. 539-606). CFA Institute.
- Cohen, D., Dey, A., & Lys, T. (2008). Real and accrual-based earnings management in the pre-and post-Sarbanes-Oxley periods. *The Accounting Review*, 83(3), pp. 757-787.
- Colin, G., & Wilson, R. M. (2010). *Strategic Marketing Planning*. Routledge.
- Connelly, B. L., Certo, S. T., Ireland, R., & Reutzel, C. (2011). Signaling theory: A review and assessment. *Journal of Management*, 37(1), pp. 39-67.
- Daske, H., & Gebhardt, G. (2006). International financial reporting standards and experts' perceptions of disclosure quality. *ABACUS*, 42(3-4), pp. 461-498.
- De Franco, G., Kothari, S., & Verdi, R. (2011). The benefits of financial statement comparability. *Journal of Accounting Research*, 49(4), pp.(895-931).
- Dechow, P. M., Richardson, S., & Tuna, I. (2003). Why are earnings kinky? An examination of the earnings management explanation. *Review of Accounting Studies*, 8, pp355-384
- Dechow, P. M., Sloan, R., & Sweeney, A. (1995). Detecting earnings management. *The Accounting Review*, 70(2), pp 193-225.
- Dechow, P., Ge, W., & Schrand, C. (2010). Understanding earnings quality: A review of the proxies, their determinants and their consequences. *Journal of Accounting and Economics*, 50(2-3), pp. 344-401.
- Delshadi, M., & Magnan, M. (2020, July 20). The Spillover Effects of Peer Firm Bankruptcy and Accounting Conservatism. Retrieved from [https://papers.ssrn.com/sol3/Papers.cfm?abstract\\_id=3635080](https://papers.ssrn.com/sol3/Papers.cfm?abstract_id=3635080)
- Demerjian, P., Lev, B., & McVay, S. (2012). Quantifying managerial ability: A new measure and validity tests. *Management Science*, 58(7), pp. 1229-1248.
- Dichev, I. D., & Dechow, P. (2002). The Quality of Accruals and Earnings: The Role of Accrual Estimation Errors. *The Accounting Review*, 77, pp 35-59.
- Dierynck, B., & Verriest, A. (2020). Financial Reporting Quality and Peer Group Selection. *Management Accounting Research*, 47, 100675.

- Doukakis, L. (2014). The effect of mandatory IFRS adoption on real and accrual-based earnings management activities. *Journal of Accounting and Public Policy*, 33(6), pp. 551-572.
- Du, Q., & Shen, R. (2018). Peer Performance and Earnings Management. *Journal of Banking and Finance*, 89, pp. 125-137.
- Easton, P., & Harris, T. (1991). Earnings as an explanatory variable for returns. *Journal of Accounting Research*, 29(1), pp. 19-36.
- Elitzur, R., & Gaviols, A. (2003). Contracting, signaling, and moral hazard: a model of entrepreneurs, 'angels,' and venture capitalists. *Journal of Business Venturing*, 18(6), pp. 709-725.
- Ewert, R., & Wagenhofer, A. (2011). Earnings quality metrics and what they measure (Working Paper). Retrieved from SSRN: <https://ssrn.com/abstract=1697042>
- Fama, E., & French, K. (1993). Common risk factors in the returns on stocks and bonds. *Journal of Financial Economics*, 33(1), pp. 3-56.
- Finnemore, M., & Sikkink, K. (1998). International norm dynamics and political change. *International Organization*, 52(4), pp. 887-917.
- Foucault, T., & Fresard, L. (2014). Learning from Peers' Stock Prices and Corporate Investment. *Journal of Financial Economics*, 111(3), pp. 554-577.
- Francis, B., Hasan, I., Mani, S., & Ye, P. (2016). Relative Peer Quality and Firm Performance. *Journal of Financial Economics*, 22(1), pp. 196-219.
- Francis, J., LaFond, R., Olsson, P., & Schipper, K. (2004). Costs of equity and earnings attributes. *The Accounting Review*, 79(4), pp. 967-1010.
- Gao, P., & Zhang, G. (2019). Accounting Manipulation, Peer Pressure, and Internal Control. *The Accounting Review*, 94(1), pp. 127-151.
- Gleason, C., Jenkins, N. T., & Johnson, W. B. (2008). The Contagion Effects of Accounting Restatements. *The Accounting Review*, 83(1), pp. 83-110.
- Goncharov, I., & Peter, C. D. (2019). Does Reporting Transparency Affect Industry Coordination? Evidence from The Duration of International Cartels. *The Accounting Review*, 94(3), pp. 149-175.
- Graham, J., & Harvey, C. (2001). The theory and practice of corporate finance: Evidence from the field. *Journal of Financial Economics*, 2-3, pp. 187-243.
- Graham, J., Harvey, C., & Rajgopal, S. (2005). The economic implications of corporate financial reporting. *Journal of Accounting and Economics*, 40(1-3), pp. 3-73.
- Grennan, J. (2019). Dividend Payments as A Response to Peer Influence. *Journal of Financial Economics*, 131(3), pp. 549-570.
- Guo, F., Kubick, T., & Masli, A. (2018). The effects of restatements for misreporting on auditor scrutiny of peer firms. *Accounting Horizons*, 32(1), pp. 65-85.
- Hau, H., & Lai, S. (2013). Real Effects of Stock Underpricing. *Journal of Financial Economics*, 108(2), pp. 392-408.
- Hodder, L., Hopkins, P., & Wahlen, J. (2006). Risk-relevance of fair-value income measures for commercial banks. *The Accounting Review*, 81(2), pp. 337-375.
- Hoitash, R., Hoitash, U., & Yezegel, A. (2017). The effect of accounting reporting complexity on financial analysts (Working Paper). Retrieved from [https://scholarspace.manoa.hawaii.edu/bitstream/10125/51951/HARC\\_2018\\_paper\\_106.pdf](https://scholarspace.manoa.hawaii.edu/bitstream/10125/51951/HARC_2018_paper_106.pdf)
- Houque, M., Van Zijl, T., Dunstan, K., & Karim, A. W. (2012). The effect of IFRS adoption and investor protection on earnings quality around the world. *The International Journal of Accounting*, 47(3), pp. 333-355.
- Hussainey, K., & Mouselli, S. (2010). Disclosure quality and stock returns in the UK. *Journal of Applied Accounting Research*, 11(2), pp. 154-174.
- IASB. (2010). Preface to IFRSs. Retrieved from <http://ifrs.skr.jp/preface.pdf>
- IASB. (2017). Disclosure Initiative – Principles of Disclosure, Discussion Paper DP/2017/1. Retrieved from <https://www.ifrs.org/content/dam/ifrs/project/disclosure-initiative/disclosure-initiative->

- principles-of-disclosure/discussion-paper/published-documents/discussion-paper-disclosure-initiative-principles-of-disclosure.pdf
- IASB. (2018). Conceptual Framework for Financial Reporting. Retrieved from <https://www.ifrs.org/content/dam/ifrs/publications/pdf-standards/english/2021/issued/part-a/conceptual-framework-for-financial-reporting.pdf>
- Ismail, W., Kamarudin, K. A., Van Zijl, T., & Dunstan, K. (2013). Earnings quality and the adoption of IFRS-based accounting standards: Evidence from an emerging market. *Asian Review of Accounting*, 21(1), pp. 53-73.
- Jayaraman, S., Milbourn, T., Peters, F., & Seo, H. (2020). Product Market Peers and Relative Performance Evaluation. *The Accounting Review*, 96(4), pp. 341-366.
- Jones, J. J. (1991). earnings management during import relief investigations. *Journal of Accounting Research*, 29 (2), pp. 193-228.
- Karpoff, J., Koester, A., Lee, D. S., & Martin, G. S. (2017). Proxies and Databases in Financial Misconduct Research. *The Accounting Review*, 92(6), pp. 129-163.
- Kaustia, M., & Rantala, V. (2015). Social Learning and Corporate Peer Effects. *Journal of Financial Economics*, 117(3), pp. 653-669.
- Kedia, S., Koh, K., & Rajgopal, S. (2015). Evidence on Contagion in Earnings Management. *The Accounting Review*, 90(6), pp. 2337-2373.
- Khan, M., & Watts, R. (2009). Estimation and empirical properties of a firm-year measure of accounting conservatism. *Journal of Accounting and Economics*, 48, pp. 132-150.
- Khan, M., & Watts, R. (2009). Estimation and empirical properties of a firm-year measure of accounting conservatism. *Journal of Accounting and Economics*, 48, pp. 132-150.
- Kothari, S., Leone, A., & Wasley, C. (2005). Performance matched discretionary accrual measures. *Journal of Accounting and Economics*, 39 (1), pp. 163-197.
- Kubick, T., Lynch, D., Mayberry, M., & Omer, T. (2015). Product market power and tax avoidance: Market leaders, mimicking strategies, and stock returns. *The Accounting Review*, 90(2), pp. 675-702.
- Kubick, T., Omer, T., & Wiebe, Z. (2020). The Effect of Voluntary Clawback Adoptions on Corporate Tax Policy. *The Accounting Review*, 95(1), pp. 259-285.
- Kwon, S., Na, K., & Park, J. (2019). The economic effects of IFRS adoption in Korea. *Asia-Pacific Journal of Accounting & Economics*, 26(4), pp. 321-361.
- Lao, B., & Yi, S. (2019). Financial Misreporting and Peer Firms' Operational Efficiency. *Accounting & Finance*, 61(1), pp. 387-413.
- Leary, M., & Roberts, M. (2014). Do Peer Firms Affect Corporate Financial Policy? *The Journal of Finance*, 69(1), pp. 139-178.
- Legros, S., & Cislighi, B. (2020). Mapping the social-norms literature: An overview of reviews. *Perspectives on Psychological Science*, 15(1), pp. 62-80.
- Li, V. (2016). Do False Financial Statements Distort Peer Firms' Decisions? *The Accounting Review*, 91(1), pp. 251-278.
- Lieberman, M., & Asaba, S. (2006). Why Do Firms Imitate Each Other? *Academy of Management Review*, 31(2), pp. 366-385.
- Lipe, R. (1990). The relation between stock returns and accounting earnings given alternative information. *Accounting Review*, 65 (1), pp. 49-71.
- Liu, G., & Sun, J. (2015). Did the mandatory adoption of IFRS affect the earnings quality of Canadian firms? *Accounting Perspectives*, 3, pp. 250-275.
- Liu, S., & Wu, D. (2016). Competing by conducting good deeds: The peer effect of corporate social responsibility. *Finance Research Letters*, 16, pp. 47-54.
- Ma, S. (2014). Peer Firm Earnings Quality and the Cost of Equity. Unpublished doctoral dissertation. University of Oklahoma, Oklahoma.
- Malik, M., Al Mamun, M., & Amin, A. (2018). Peer Pressure, CSR Spending, and Long-term Financial Performance. *Pacific Journal of Accounting & Economics*, 26(3), 241-260.



- Mansali, H., Derouiche, I., & Jemai, K. (2019). Accruals quality, financial constraints, and corporate cash holdings. *Managerial Finance*, 45 (8), pp.1129-1145.
- McVay, S. (2006). Earnings management using classification shifting: An examination of core earnings and special items. *The Accounting Review*, 81(3), pp. 501-531.
- Menicucci, E. (2020). Earnings Quality: How to Define. In *Earnings Quality Definitions, Measures, and Financial Reporting*. Palgrave Pivot, Cham.
- Michels, J. (2012). Do Unverifiable Disclosures Matter? Evidence from Peer-to-Peer Lending. *The Accounting Review*, 87(4), pp. 1385-1413.
- Miller, B. (2010). The effects of reporting complexity on small and large investor trading. *The Accounting Review*, 85(6), pp. 2107-2143.
- Nam, J. (2016). Financial Reporting Comparability and Relative Performance Evaluation. Unpublished doctoral dissertation. University of Minnesota, Minnesota.
- Owens, E., Wu, J. S., & Zimmerman, J. (2017). Idiosyncratic Shocks to Firm Underlying Economics and Abnormal Accruals. *The Accounting Review*, 92(2), pp. 183-219.
- Park, K. (2019). Does Peer Firm Executive Compensation Affect Earnings Management? *Managerial Finance*, 45(1), pp. 54-71.
- Park, K., Yang, I., & Yang, T. (2017). The Peer-Firm Effect on Firm's Investment Decisions. *The North American Journal of Economics and Finance*, 40, pp. 178-199.
- Pawsey, N. (2017). IFRS adoption: A costly change that keeps on costing. *Accounting Forum*, 41(2), pp. 116-131.
- Peress, J. (2010). Product market competition, insider trading, and stock market efficiency. *The Journal of Finance*, 65(1), pp. 1-43.
- Ross, S. A. (1977). The Determination of Financial Structure: The Incentive-Signalling Approach. *The Bell Journal of Economics*, 8(1), pp. 23-40.
- Roychowdhury, S. (2006). Earnings management through real activities manipulation. *Journal of Accounting and Economics*, 42(3), pp. 335-370.
- Saha, A., Morris, R., & Kang, H. (2019). Disclosure overload? An empirical analysis of international financial reporting standards disclosure requirements. *ABACUS*, 55(1), pp. 205-236.
- Seo, H. (2020). Peer Effects in Corporate Disclosure Decisions. *Journal of Accounting and Economics*, 101364.
- Shroff, N., Verdi, R., & Yost, B. (2017). When Does The Peer Information Environment Matter? *Journal of Accounting and Economics*, 64(2-3), pp. 183-214.
- Singh, M., & Peters, S. (2013). *Financial Reporting Disclosures: Investor Perspectives on Transparency, Trust, and Volume*. CFA Institute.
- Tsalavoutas, I., & Dionysiou, D. (2014). Value relevance of IFRS mandatory disclosure requirements. *Journal of Applied Accounting Research*, 15(1), pp. 22-42.
- Tuo, L., Yu, J., & Zhang, Y. (2019). How do Industry Peers Influence Individual Firms' Voluntary Disclosure Strategies? *Review of Quantitative Finance and Accounting*, 54, pp. 911-956.
- Turner, M. (2018). Peer Firm Financial Reporting Behavior During and After Aggressive Financial Reporting Within Their Industry. Unpublished doctoral dissertation. The University of Texas, San Antonio.
- Yang, S., Ye, H., & Zhu, Q. (2017). Do peer firms affect firm corporate social responsibility? *Sustainability*, 9(11), pp. 1967-1973.
- Young, S., & Zeng, Y. (2015). Accounting Comparability and The Accuracy of Peer-Based Valuation Models. *The Accounting Review*, 90(6), pp. 2571-2601.
- Yu, J., Tuo, L., & Wu, D. (2019). Industry Peer Firms' Earnings Quality and IPO Underpricing. *Journal of Corporate Accounting & Finance*, 30(1), pp. 36-62.
- Zeghal, D., Chtourou, S., & Fourati, Y. (2012). The effect of mandatory adoption of IFRS on earnings quality: Evidence from the European Union. *Journal of International Accounting Research*, 11(2), pp. 1-25.

# Peer Effect on Financial Reporting Quality: An Empirical Study

**Mahmoud Abdelmoneim Saber**

Assistant Lecturer in Accounting Department  
Faculty of Commerce  
Cairo University

[Mahmoud\\_Abelmoneim\\_Saber@foc.cu.edu.eg](mailto:Mahmoud_Abelmoneim_Saber@foc.cu.edu.eg)

**Ahmed Mohamed Abu Talib**

Professor of Financial Accounting  
Faculty of Commerce  
Cairo University

## Abstract

*This research examines how financial reporting quality (FRQ) of a firm can be affected by FRQ of its peers. The results refer to a positive relationship between FRQ of peers and FRQ of a firm. This relationship may be motivated by pressure or legitimacy; The higher FRQ of peers may lead to a higher FRQ of a firm, which pressure of peers push firms to increase their FRQ, while the lower FRQ of peers may lead to a lower FRQ of a firm, which the risk of litigation will be decreased. Using two stages regression through ordinary least square (OLS) and general method of moments (GMM), and 1269 (firm-year) observations during 2011- 2021, we get evidence supporting our predictions. These findings matter to stakeholders, especially investors and regulators.*

## Keywords

Peer Effect; Peer Pressure; Financial Reporting Quality; Two Stages Regression